ثم اقبل بجنود هلاء الرهاب ثم نسلط من صبيا وصحبته اجناده
واعوانه وقواده وقد اجتمع لديه نحو سبعة الف من الرجال ونحو
الثلاث المائية من اهل الخيل وهذا المجموع الذي معه المدافع
الصلاحه الحسن والمدافع الملك الصالح المنصور وجاء ذلك سايرا
حتى خيم بقرية بيش قبل ظاهر القرية سلامة العرب واناخ هنا
لك بنقطة قدوم عبد الوهاب وعبد الوهاب يمشي على الشوكة الاشمات
حتى خيم في مسيل الوادي الهيش محل قريبة من مطرح الشريف
بينهما قدر ميل او اكثر قليل وبقي الشريف يقدم رجلا ويؤخر اخرى
في القدوم على مطرح عبد الوهاب والانتظار مجيء محله حتى يكون
عبد الوهاب هو البادي حتى بلغه خبر صحيح لدى ان عبد الوهاب
حكم المكيدة والحزم في الحرب على ان يرسل مكوفه الطلائع
ويسلك الحائرة حتى يطرح من دينه صبيا وتحول بين الشريف
وبين الرجوع الى صبيا ويريد بذلك اختلال ملك الشريف
وتفريقه قلوب اجناده فهم بتشكل لو تم له ذلك لوقع
ما اراد ولكن الشريف ومن بين يديه من القواد قلوبهم
قلوب الأساد وآراؤهم عند المضايقه لا يكاد تخطي السداد
فقدم الشريف على ارسال طايفه من الخيل في آخر يوم الاحد
الليله الثامنه [illegible] والعشرين من شهر جمادى الاخره اراد
الشريف ان تلك الخيل تسبق في الخيل مسبحا الحرب وينفتح باب
الطعن والضرب فنفذت تلك الفارسيه وهم [illegible]
من رجال يام وغيرهم لم يكن بينهم من كبراء الاشراف

وجيه

من الامراء احد اغا كان اكبرهم احمد عقال [illegible] يام اقبلت
الخيل من الشريف على المطرح من عبد الوهاب لحرصهم خيانة نجد
من رجال الجند والجميع فأعتلوا ظهور الخيل واقبلوا عليهم اقبال السيل
خيلا كامثال السعالي شزرا تعدوا ابيض في الكريهة شوس عزلا
اصحاب الشريف الادبار ولم يحجم سوى الفرار وحينه وصلوا الى
مخيم الشريف تلك الصفقة الخاسر كان اهل المطرح اخلاهم
القتل وهنقدوه انه الصبح عقيب الوصل وكان الشريف من
كبراء الاشراف لم دريه بالحروب ونبا ان تفرق القلوب وعند ذلك
عزم الشريف على التبكير اول غداة على جنود الشام وقصدهم
الى عقر الخيام فاصبح يوم الاثنين وقت الاشراق توجه الشريف
ومن بين يديه ولم يكن همهم الا قصد الخيام والاستيلاء على ما فيها من
الانعام واصدق الحمله وصل المفرد بالجمله والتحم القتال وثبت الشريف
على ابن حيدر الليث الغضنفر والشريف منصور والحسن بن خالد
المشهور ومن هو مثلهم من اخوانهم الاشراف وانهزم عسكر الشريف
واول من انهزم رجال يام وقبايل اليمن الاكراب الذين هم قسم
من الانتقام ولم يلتفت الشريف الا لم يبق عنه الا جماعة اهل الخيل
البهما وقد صار هو ومن معه في شكل الدايرة من رجال عسير فاحمل الشريف
وفصل هو والذي انتظم من اصحابه ما بين الصبا العار ديقف لهم
الذكر الحسن الى انتهى الفلك الدوار وخرج من اصحابه ما بين
العار الشريف من ذلك المضيق وقد اشرف احمد ابا [illegible] الشريف ثم
توجه الشريف الى مخيمه فوجده خاليا مقفرا قد هرب منه الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)